

## مفهوم العبادة | الحلقة العاشرة من سلسلة رجولة | د.شريف طه

يونس

شريف طه يونس

ان ربنا يراك من فوق سبع سماوات اول ما بتسمع اسمه ولا بتسمع كلامه بتاييه تحترمه قد ايه جميلة قد ايه بياك || تبقى حاجة ||  
هالية قوي ان انت مسلا تكون || عمال بتتكلم انت واخواتك واحد يقول طب استنى استنى انا هقولكوا بابا قال ايه -

00:00:00

وواحد من اخواتك يقول اه وانت تقول بس اسكت عايزين نسمع مش يقول لك بابا قال ايه ؟ عايزين نسمع بابا قال ايه انت  
تبقى ازاي في عين والدك شوف بقى انت تبقي ازاي في عين ربنا لما تبقي ايه بتبعظم كلامه سبحانه وبحمده. ماشي يا شباب ؟  
طيب - 00:00:27

في الرواية دي برضو ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان في يده عود ينكت به الارض. ما اللي ينكت به الارض ينكت بالعدة  
الارض كده. يعني عمال ينكت به الارض - 00:00:46

من باب ايه ؟ ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم افضل معلم مر على وجه التاريخ كان محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه  
وسلم. ولذلك بابي يا امي رسول الله كان عنده بيستعمل اساليب كثيرة في التعليم. فمنها بيشد انتباذه. يعني انت تخيل كده مسلا انا  
قاعد قدامكم اهو - 00:00:56

وبعدين جينا بدأنا قعدنا وقبل ما ابدأ كلكم تقريبا حتى اللي نعسان واللي مكسل واللي في عالم تاني يعمل ايه ايه اللي بيحصل  
فواحد من اساليب جذب الانتباه تشويق طب هو بيعمل كده ليه ؟ في ايه ؟ هيقول ايه بعدها ؟ ماشي ؟ طيب. المهم. نروح بقى للثلاث  
اسئلة - 00:01:13

السؤال الاول كان من ربك طب واحنا اتفقنا على حاجة المرة اللي فاتت السؤال عن المعلومات ولا عن العلاقات العلاقات  
طيب ممكن نفسر اكتر شوية يعني ايه من ربك - 00:01:44

يعني ايه من ربك اتفضل حبيبي يعني اه ماشي بس كده ده دي الاجابة هتبقى معلومة برضو صح ؟ ما انا هقول خلقني الله اعلم حد  
به الله اللي جنبه افضل - 00:02:05

ماشي مين اللي بتبعده بتؤمن في الصيام ؟ بس برضه كده معلومة الاجابة معلومة برضه ام صح احسنت قربت ايه العلاقة بينك وبين  
ربنا ؟ علاقتك بربنا ايه ؟ العلاقة اللي تربطك بربنا - 00:02:28

وده سؤال يا شباب احنا محتاجين نجاوب عنه ايه علاقتك انت بربنا دلوقت اقولها لك بشكل تاني يعني مثلا لو قلت لك انت آآ باباك  
مامتك حد من اصحابك اللي بتحبهم اخوك اختك جدك جدتك - 00:02:45

بيمثل لك ايه يعني احنا بقول لكم مسلا احنا كرجال ممكن مسلا تقول له مسلا ولادك بيمثلوا لك ايه ؟ يقول لك دول كل حياتي اه مسلا  
ابوه بيمثل لك ايه ؟ انا ما اعرفش استفني عنه - 00:03:02

هو انت ربنا بيمثل لك ايه ؟ لا واقعيا. سيبك من الايه من الحوارات والكلام والشعارات. اصل احنا في الكلام جدعان قوي بوق بوق  
يعني خلاص ؟ مش عارف ايه حلولين قوي في الشعارات - 00:03:19

الواقع بقى ربنا بيمثل لك ايه ؟ يعني ايه ربنا بيمثل لك ايه يعني ببساطة شديدة النهاردة انت حياتك الله هو محورها يعني ايه الله هو

محورها ليه يعني مثلا انت النهاردة لما بتقوم من نومك الصبح - 00:03:35

بتشفوف ايه الحاجات اللي ربنا يحبها او الحاجات اللي ترضيه و بتقول انا هعمل منها كذا النهاردة في حاجة بتيجي تعملها تقول لأ مش هعملها عشان ربنا ما بيحهاش انت بتشغل بالك قبل ما تيجي تعمل اي حاجة. هل ربنا يحبها ولا ما يحبهاش يريدها ولا ما يريدهاش؟  
ولأ انت ولا انت مع نفسك كده بقى - 00:03:55

زي ما الامور تمشي اهي ماشية واضح واضح الكلام يا شباب؟ يعني زي ما هو دي ماشية وخلاص يعني احنا بنقوم من النوم الصبح عادي. بنعمل ايه؟ بيبقى خلاص بندخل الحمام ومش عارف نتوضى ونخلصهم - 00:04:20

نصلي ونروح المدرسة نيجي من المدرسة نعمل مش عارف ايه ونيجي انت عندك يعني عندك هدف معين انك تصل لمرتبة معينة من العلاقة بالله سبحانه وبحمده هل انت شاغلك فعلا هو بيرحب ايه وما بيرحبش ايه ويرضيه ايه وما يرضيهوش ايه؟ هل حتى شاغلك لدرجة ان انت لما تيجي مسلا كده تقف كده في المراية - 00:04:35

بتبعص في المراية قبل ما تطلع خلاص وتبعص على البنطلون المقطوع اللي انت شاربه موضة ده فتشوف هل هو يرضيه ولا ما يرضيهوش بيرحب ولا ما يحبهاش بجد فعلا بيشغلك هل بيشغلك ان انت مسلا انت ماشي في الشارع دلوقتي وانت عقدة بت حلوة هتبصي عليها - 00:05:00

طيب ابص ولا ما ابص؟ لا انا مش هبص عشان هو ما يحبش ان انا ابص على حاجة حرام وهو الله يرانني وهو يغار ان انا انزر يعني وانا ما يعني انا ممكن انا ما اتحملش غيره ابوها او غيره اخوها - 00:05:20

انا اتحمل غيره الله هل الموضوع كده ولا انت ربنا يعني احنا بنفكريه امتي؟ او بنيجي نصلي. الله اكبر. وبعدين كمان لما نصلي اهو التمارين الرياضية بنروح اه وكمان بقى لو بتصلني ورا الشيخ ابو سربيع بس كده - 00:05:36

ما هو هو السؤال ربنا في حياتك ايه ربنا يمثل لك ايه انت فعلا فعلا بتتأله ربنا هل انت فعلا بتعد ربنا يعني ايه باعده ببساطة يعني اطيعه وانا احبه - 00:06:01

ماشي يا مهند بعد ربنا انا بعمل ايه يعني اطيعه وهنا ايه احب طاعته طب نرکز بقى يا شباب بص يا شيخ انا مم مش هقول لك اني بحب الصلاة قوي - 00:06:28

بس انا بحب ربنا واحب اعمل اللي هو بيرحبه واحب ارضيه ماشي امين امش يعني انت مش لازم تحب الحاجة دي واضح يعني مثلا انت مش بتتحب او تحضر دروس - 00:06:49

يعني بتبقى مبسوط اكتر وانت مسلا في الملعب مع اصحابك بتلعبه او مسلا انت بتتحب تلعب ماشي لو انت بس حابب تخرجوا مع اصحابك مش عارف تجردوا ماشي اكيد يعني بتتحب ده اكتر ومش بتتحب قوي القعدة بتاعة الدروس ومش الدروس والقصة دي - 00:07:13

ما بتتحب القعدة دي بس بتتحب ربنا فبتعمل الحاجة اللي ربنا بيايه بيرحبها حبا له وحرضا على رضاه. تمشي طيب اضرب لك مثال في حد فينا بيرحب المزاكرة ما حدش بيرحب المزاكرة. لا انت مش طبيعي - 00:07:29

لأ يعني الحقيقة ان احنا اغلبنا مش بنحب المزاكرة ماشي؟ يعني احنا مش بنحب المزاكرة طيب اه هو في الغالب احنا مش بنحب المزاكرة او مش بنحب احيانا النظام التأييد يعني انت مسلا لو اتقا لك خد الكتاب ده كده قراه ماشي انت ممكن تقرأه مع نفسك كده عجبك ممكن تقرأه للصبح - 00:07:49

بس فكرة بقى عندك وامتحان وروح وتعالى وقم من النوم واصحى والقصة دي. المدارس والدروس والمزاكرة والكلام ده. حد بيرحبه فانت يعني ولذلك اصلا انت حتى بعد كده في حاجة اسمها التعليم الحر - 00:08:14

فتلاقي نفسك انت مسلا بعض الناس تلاقيهم في المدارس فاشلين جدا لكن في التعليم الحر تلاقيه ايه ناجح جدا هو ممكن ازمه بس فكرة الایه؟ ان انا متقييد محظوظ جوة مش عارف اعمل وادي وامتحانات. انما تعليم حر تلاقيه مسلا بياخد كورس وراه كورس ورا كورس ورا كورس والدنيا - 00:08:29

زي الفل ما هي دلوقتي بدل ما انتم تقعدوا تضيعوا وقتكم على الانترنت وتخش تعمل حاجات تافهة ما لهاش اي لازمة ولا تخش مش عارف اه تقعد تشارك مع اصحابك ولا تشو夫 العيال الهبلة اللي بتطلع على على اليوتيوب اليوتيوب الهمبز الهبل دول ولا العيال اللي هم مشاهير الانستا - [00:08:47](#)

انستجرام العيال التافهة دي يقول لك انا النهاردة رحت مش عارف اوزباكستان وادي البتاعة البطة الوزة المش عارف اللي ام ريشة حمرا بتاعة اوزباكستان والنهاردة انا هحكي لكم تجربتي مع الاكلة في في مطعم مش عارف كنتاكي اللي موجود في الفلبين - [00:09:04](#)

وانت عايش الهبل بتاع العيال الاهبل ده اساسا فراغ فراغ يعني ما حد تافه. طب ما احسن يا عم يخش على تقريبا اغلب الجامعات المحترمة دلوقتي كورسات اونلاين في منصات كتيرة - [00:09:22](#)

حتى بالعربية باللغة العربية المنصة دي بيبقى عليها كورسات جميلة ولطيفة. انتظم في كورس منى انت حابب تطقطق تتعلم فوتوشوب حابب تعرف حاجة عن مش عارف صناعة المحتوى خش على بدل ما تقعد تضيع وقتك في كلام ايه - [00:09:36](#) فاضل فضلا عن ان انت تعلم دينك وده الاهم بس اللي اقصده يعني على سبيل المثال حاجة زي كده مفيدة نافعة فتلaci ناس ممكن تمشي في الخط ده بشكل هايل جدا وبتتعلم بشكل كوييس خالص وبتنجز بس مش حابب التعليم النزام - [00:09:53](#)

طيب سؤال طب انت ليه اصلا منتزم في المدرسة؟ وليه بتزاكرا اصلا؟ وليه شاغل بالك بالقصة دي؟ انت ممكن مش حابب قضية المذاكرة ولا حابب فكرة المدرسة ما بتحبش المدرسة والا ما انت بتهرب من المدرسة انت بتحبها تهرب منها ليه - [00:10:09](#) ما هو طبقي يعني ما تحبس المدرسة. طيب سؤال انت ليه بقى بتزاكرا اصلا او بتروح المدرسة انتم انواع بعضكم يقول طب ها عمل ايه يعني؟ هاقدر اعبي هوا في ازايز - [00:10:28](#)

ما هروح المدرسة عادي يعني واحد تاني يقول لك عشان الرجل اللي في البيت ده يوكلنا ويشربنا. يعني انا محتاج دلوقتي. انا بعمل بلقمتي مم اه ممكن واحد شايف هو طموحه كده. انا شايف ان انا لا يعني الدراسة دي هي طريق لان انا احقق احلامي - [00:10:45](#) آفوكوييس زات معلومات. ماشي ما حدش ما حدش بيحاب ابوهم وحالصها يا جدعان ما حدش الناس اللي شقيانة في البيت دي يعني يعني عامل حسابهم في اي حاجة - [00:11:09](#)

ارفع راسك اه ترفع راس ابوك وامك يعني اللي اقصده في اوقات في اوقات لان انا عارف طبعا ان في في عيال اندال خلاص بس بعيدا عن العيال الاندال دي - [00:11:27](#)

في اوقات انت آآ احتراما لفكرة ان ابوك بيحبك لو امك بتحبك جدك جدتك بيحبك وهو حابب لك كده وبينفق من وقته وجهده وماله عشان تبقى كده فلزلك انت بتبقى حريص حريص انك تنتزم عشان ترضيه - [00:11:41](#) طب هي دي بقى اكيد ه تكون حصلت عند حد منكم اه بقى اكيد ه تكون حصلت عند حد منكم يعني. مهما مهما بلغت درجة الندالة في بعضكم. بس اكيد ه تكون حصلت عند حد منكم. انك عملت حاجة انت مش حاببها - [00:12:08](#)

عشان والدك او والدتك او حد بتحبه حبيبها صح؟ حصلت اكيد كتير تنزل مشوار ما انتاش حابه آآ تروح مسلا تروح مسلا مع والدتك تقول لك تعال نروح نزور طنط فلانة. طنط فلانة دي يا رب خنيق ما بطيقههاش بس - [00:12:18](#)

تروح عشان والدتك ما تزعلش طيب تعال مش عارف ان آآ الولد ابن فلان آآ مش عارف هو جاي عندنا مش عارف عايزين بس عايزك تعامله كوييس وممش عارف ايه عادي بتعمل كده عشان قلت لك ما تزعلش - [00:12:35](#)

اللي اقصده هنا انت مش حابب الحاجة بس عملتها عملتها حبا للبي وصاك بها او للبي ارادها مفهوم الشباب؟ طيب ولذلك العبادة لما نقول انا بعد ربنا يعني بطيء ربنا - [00:12:47](#)

بطيء ربنا حبا لربنا مش لازم دلوقتي احب الحاجة دي لان انا لسه ما ادركتش قيمتها لسه ما اتعودتش عليها فمش لازم احبها دلوقتي طيب انا بقول الكلام ده ليه؟ ليه؟ عشان التكاليف اللي موجودة في الشريعة - [00:13:06](#)

ممكن حد يقول انا مش حابب الصلاة قوي يعني انا حاسس كده الصلاة يعني تقيلة علي وبتاع وقوموا واصحى وبالليل واقوم من

نومي والبرد والكلام ده مش مشكلة ان انت المشقة انت مش مطلوب منك تحب المشقة دي - 00:13:22

تمام بس انت قايم حبا في مين في الله سبحانه وبحمده. زي ما انت بتبقى نايم ووالدتك تنادي عليك وانت بتحبها بتعزها جدا وقاعد تنادي عليك هتقوم حبا ليه هتقول لك حبيبي لو سمحت انزل هات لي بسرعة الله يكرمك. انزل هات لي حاجة من السوبر ماركت اللي اللي جنب الجامع ضروري دلوقت - 00:13:41

هتعمل ايه؟ هتروح ما هو لو انسان كوييس هتروح ما هو حاجة من السوبر ماركت الساعة اربعة ونص خمسة ونص بالليل مامتك صحتك. قالت لك انزل هات لي حاجة من السوبر ماركت اللي جنب المسجد نزلت - 00:14:03

نزلت ما اقصدش نزلت ليه انت حبا لها فهو الله بينادي عليك وبيطالبك ان انت تنزل تروح المسجد اللي جنب السوبر ماركت ده الساعة خمسة ونص الصبح لو انت بتحبها فعلا - 00:14:19

تروح وخصوصا ان انت لما بتروح تقضي الحاجة بتاعة مامتك انت بتقضيها عشان مامتك. لها هي انت لما بتروح تعمل اللي ربنا وصاك به انت بتعمله لنفسك مش لربنا ربنا مش محتاجك - 00:14:37

انت اللي محتاج ربنا الله سبحانه وبحمده يقول في الحديث القديسي يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم وذركم وانثاكم فصغركم وكبيركم رؤيات كثيرة فيها اعداد كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه شيء - 00:14:55

لان اولكم وآخركم وكبيركم وذركم وانثاكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيء انت اللي محتاج ربنا مش واحد بالي محتاج لك - 00:15:21

مفهوم الشباب بيقى فكرة فكرة انا فين؟ علاقتي بربنا علاقة ايه عبودية علاقتي بربنا عبودية ايه عبودية انا باعده باعده يعني باعمل ايه قل يا محمد - 00:15:36

يعني باطيعه بس في شرط مهم قوي باطيع ايه حبا اطيعوا ايه حبا من الاخر تطيعه اختيارا لا اضطرارا اللي بيطيعوا الطرار ده مضطرك هو ما لوش نية في الطاعة - 00:15:59

زي المناق عايش في وسط مجتمع لازم يصلى معهم وخلاص فانت تطيعه اختيارا ايه يعني انا انا شايف ان ربنا ربنا يستحق ان انا اطيعه بصوا يا شباب النهاردة - 00:16:22

لو واحد قال لك انت بتسمع كلام الاستاذ فلان ده ليه هتقول له ايه بثق فيه. ايه تاني؟ لأن طب خليني خليني ماشي معك. بتثق فيه ليه؟ مش حلو. انت بتحبها بحبه ماشي - 00:16:44

خدت عنه فكرة ماشي يعني عشان هو عشان علمه يعني علمه وحكمته يعني علمه وحكمته اه ماشي ايه تاني هم حد كوييس محترم اه صفاته دي اعمى. ها يعني انت لما حد يعيب عليك يقول لك رح ياد يا اللي بتسمع كلام ابوك - 00:17:07

فابوك حد كوييس يعني محترم وعنه علم وحكمة وفهم وكده روح هادي اللي بتسمع كلام ابوك هيهزك المعايرة دي لا قل له انت عيل اهل اصلا طب ليه يعني تسمع كلامه ليه - 00:17:34

بتطيعه ليه؟ تقول له ابي استاهل ان انا اطيعه ليه يعني اولا ابي بيحبني جدا حريص علي جدا ابي لما هاخد رأيه في حاجة هو مش عارفها ما بيتكلمش فيها - 00:17:51

اللي هتتكلم في حاجة بيقى عارفها عنده خبرات كثيرة جدا انا دلوقتي مسلا طالب في السانوية العامة. ابيه هو كان طالب في الثانوية العامة قبلى ومش كان طالب وخلاص جاب مجموع كبير جدا - 00:18:12

بيقى انا ليه ما اسمعش كلامه؟ ده بيقى غبائى اني ما اسمعش كلامه النهاردة يا شباب لماذا نطيع الله ماشي طيب صح احسنت عشان يستحق نطيعه عشان عشان يستحق نطيعه صح - 00:18:27

باش الكلمة دي مهمة عشان يعني هنمسي وراها عشان يستحق نطيعه. ليه يستحق نطيعه افضل يا محمد ماشي احسنت يا محمد هايل هو اصلا لو جدني من العدد نعم علي كثير كثير فاكررين امبارح لما قلنا الایه؟ لما قلنا الایه؟ الایجاد والالایه؟ والامداد والالایه؟ والاعداد. صح كده - 00:18:53

الايجاد خلقنا من العدد والامداد امدنا امدنا بایه؟ اللي هو الاكرام والاعداد اعدنا اعدنا ايه؟ علمنا ما لم ايه؟ نعلم. اه ماشي يبقى صح  
انا کده ليه يستحق عشان عشان اوجدني من العاب. ها؟ ليه تاني؟ ليه تاني يستحق ربنا ان احنا نطيعه - [00:19:19](#)

هاه اتفضل هيدونا فلوسکو ده يا ايمې ماشي وكل ده انعام واكرام وايه تاني؟ اتفضل ماشي غير کده. ليه ليه ربنا يستحق نطيعه ليه  
ليه لما يكون ربنا قال حاجة في مسألة ما تقول لا أنا اطيع ربنا هسمع کلامه - [00:19:43](#)

برافو احسنت. طيب نرد الاذان - [00:20:07](#)